اشتعلت حرب الجروبات على موقع "فيس بوك" بين أنصار الدكتور على جمعة مفتى الجمهورية، وأنصار الشيخ أبو إسحاق الحوينى، الداعية السلفى المعروف، ودشّن أنصار المفتي العديد من الجروبات لمناصرة شيخهم فى الدعوى التى أقامها ضد الحوينى يتهمه فيها بالسب والقذف، والتى تُنظَر أمام القضاء يوم السبت المقبل بدائرة جنح بندر بكفر الشيخ.

أنصار المفتى أنشأوا جروب "مليار مسلم تضامناً مع فضيلة المفتى ضد الحوينى والوهابية"، والتى بلغ عدد المنضمين لها ما يقرب من ثلاثة آلاف شخص حتى الآن، واشتمل ذلك الجروب على العديد من مقاطع الفيديو للرد على الفيديوهات التي رفعها أنصار الحوينى، واعتبروا أن ما يحدث من جانب الشيخ الحوينى وشيوخ السلفية تشويه للأزهر ورموزه.

ومن الجروبات التى أنشأها أيضا أنصار المفتى "دفاعاً عن العلامة الإمام على جمعة مفتى الديار المصرية من هجمة وكلاء الوهابية"، و"إلا فضيلة المفتى"، و"حملة المليون لتأييد مفتى الجمهورية الدكتور على جمعة".

أما أنصار الشيخ الحوينى فدشنوا أيضا العديد من الجروبات التى تطالب بمساندة شيخهم ضد دعوى مفتى الجمهورية، كما طالبوا بالذهاب يوم تحديد جلسة القضية يوم 22 أكتوبر القادم بكفر الشيخ لمساندة الشيخ الحويني، قائلين "لتكن جلسة شيخنا الحويني مليونية، ولترفع علي المفتي دعوى لتحريضه على قتل وسب السلفيين"، ولم يتوقف أنصار الحوينى عند هذا الحد، بل قاموا بحملات لتنصيب الحوينى مفتيا للجمهورية، ومن تلك الجروبات "نعم للشيخ أبى إسحاق الحوينى مفتيا للديار المصرية".

وكان الدكتور على جمعة، مفتى الجمهورية، قد أقام دعوى سب وقذف ضد حجازى محمد يوسف، الشهير بالشيخ أبو إسحاق الحوينى؛ لاتهامه بسبه فى أحد البرامج الفضائية بقصد التقليل من شأنه، وقررت محكمة جنح بندر كفر الشيخ تحديد جلسة 22 أكتوبر الجارى لنظر الدعوى.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/10/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com